رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | فقه كتاب التوحيد)44(

علي عبدالعزيز الشبل

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون فقه كتاب فقه كتاب التوحيد فقه كتاب في هذا البرنامج يتحدث فضيلة هذا الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل في بيان والتنبيه على فقه شيخ الاسلام الشيخ المجدد في كتاب التوحيد من خلال تراجمه - 00:00:01

من خلال مسائله ومن خلال اختياره واشتماله على الايات وانتقائه لها كذلك احاديث النبي صلى الله عليه وسلم فقه كتاب التوحيد. فقه كتاب التوحيد. التوحيد. الهندسة الصوتية. عثمان بن عبدالكريم. الجويبر - 00:00:41

تنفيذ فهد ابن ابراهيم السنيدي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل - 00:01:01

فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها المسلمون في كل مكان - 00:01:22

ايها الاخوة والاخوات احييكم جميعا بتحية الاسلام تحية المؤمنين تحيتي الطيبات والرحمات السلام عليكم ورحمة من الله وبركاته حياكم الله وبياكم واهلا وسهلا بكم الى هذا اللقاء المتجدد تبيني ومدارستي - 00:01:43

في كتاب التوحيد وقد بلغ بنا المقام ايها الاخوة الى فقه الشيخ المجدد في كتاب التوحيد في الباب الرابع عشر الذي ترجم عليه بقوله باب من الشرك ان يستغيث بغير الله او يدعو غيره - 00:02:08

قد ذكر الشيخ في هذا الباب اربع ايات انتقاها من القرآن حديثا واحدا حديث عبادة ابن الصامت الذي رواه الطبراني وغيره انه كان رجل من المنافقين يؤذي المؤمنين على عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:26

فقال بعضهم وهو ابو بكر الصديق على ما جاء في الرواية الاخرى بنا نستغيث برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا المنافق قال النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يستغاث بي - 00:02:45

وانما يستغاث بالله ترجم الشيخ على هذا الباب ثماني عشرة مسألة قال رحمه الله فيه مسائل الاولى ان عطف الدعاء على الاستغاثة من عطف العام على الخاص وهذا في قول الحق جل وعلا في هذه الاية - 00:02:58

الذي ترجمه في هذا الباب باب من الشرك ان يستغيث بغير الله او يدعو غيره عطف الدعاء من باب عطف العام على الخاص. فالدعاء عام والاستغاثة دعاء خاص ثم قال رحمه الله - 00:03:19

المساء الثانية تفسير قول الله جل وعلا ولا تدعو من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك وهي الاية من اواخر سورة يونس عليه السلام لان دعاء غير الله لا ينفع صاحبه ولا يضره في الدنيا والاخرة - 00:03:37

بل يضره باشراكه بالله فلا يحصل هذا الداعي من مدعوه شيئا ينفعه او يدفع عنه الضرر ثم قال المسألة الثالثة ان هذا هو الشرك الاكبر اي دعاء غير الله دعاء غير الله - 00:03:56

او الاستغاثة به بعد ممات هذا المدعو ان هذا هو الشرك الاكبر المسافة الرابعة ان اصلح الناس لو يفعله ارضاء لغيره من الظالمين من اصلح الناس هم الانبياء والرسل واصلحوا الانبياء والرسل وافظلهم هو نبينا محمد صلى الله عليهم جميعا وسلم - 00:04:12

اذا دعا غير الله فانه يجعله ذلك من الظالمين. لان الله قال فان فعلت فانك اذا من الظالمين لان الله خاطبه في اول الاية بقوله ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك - 00:04:35

فان فعلت اي دعوت غير الله فانك اذا من الظالمين فلو فعله اصلح الناس وهو النبي ارضاء لغير الله صار من الظالمين اذا غيره من باب اولى ان يكون احرى بالظلم وبالشرك منه اذا فعل ذلك - 00:04:55

ثم قال المسألة الخامسة تفسير الاية التي بعدها وهي قول الله جل وعلا وان يمسسك الله بضر لا كاشف له الا هو وان يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده - 00:05:13

وهو الغفور الرحيم وقد مضى تفسيرها وبيانها وربطها بالاية التي قبلها ثم قال الشيخ رحمه الله المسألة السادسة كون ذلك لا ينفع في الدنيا مع كونه كفرا نعم لا ينفع صاحبه في تحقيق سؤله في كشف ضره - 00:05:31

او دفعي الضر عنه لا ينفعه في الدنيا مع انه كفر وشرك بالله سبحانه وتعالى ثم قال الشيخ السابعة تفسير الاية الثالثة وهي قول الله جل وعلا صورة العنكبوت ان الذين تعبدون من دون الله - 00:05:51

لا يملكون لكم رزقا فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له اليه ترجعون المسألة الثامنة ان طلب الرزق لا ينبغي الا من الله كما ان الجنة لا تطلب الا منه - 00:06:12

والعود من النار لا يستعاذ به الا من الله جل وعلا المسد التاسعة تفسير الاية الرابعة وهي اية الاحقاف ومن اضلوا ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة - 00:06:28

وهم عن دعائهم غافلون فذكر بعده المسألة العاشرة انه لا اضل ممن دعا غير الله الى احد اشد منه اظلالا وظلالا لانه دعا غير الله فاشرك مع الله بالدعوة شركا - 00:06:44

ان استمر عليه فانه لا ينفعه بل يضره ويوبقه ويجعله من اهل النار مخلدا فيها. فصار بي هذا انه لا احد اضل ممن دعا غير الله اي اشرك مع الله غيره في العبادة والدعوة - 00:07:00

ثم ذكر الشيخ المسألة الحادية عشرة انه غافل عن دعاء الداعي لا يدري عنه اي ان هذا المدعو وان كان من الملائكة او من الانبياء او من الجن او من الانس - 00:07:17

او من الصالحين او من الطالحين او من الحجر او الشمس او الشجر انه غافل عن دعاء الداعي بما هو مشغول به فان كان من المكلفين مشغول بقبره اما في نعيم ان كان من اهل الصلاح - 00:07:31

او في جحيم ان كان من غير ذلك فمن دعا مثلا عبد القادر او الحسين او الانبياء فانهم مشغولون في قبورهم بما كتب الله لهم فهم غافلون عن دعاء هؤلاء الداعين - 00:07:47

ومن غفلتهم انهم لا يدرون بمن دعا بمن دعاهم بل يوم القيامة يتبرأ هؤلاء المدعوين من شرك ودعاء الداعين لهم ثم ذكر الشيخ المسألة الثالثة عشرة ان تلك الدعوة سبب لبغض المدعو - 00:08:03

داعيه وعداوته له هذا الذي دعا الحسين مثلا او عبد القادر او دعا النبي او الحسين او صالحا او طالحا فان دعاءه من دون الله سبب لبغض المدعو من دعاه - 00:08:19

وتبرؤه منه وعداوته اياه يتبرأ ليتبعوا تقطع بهم الاسباب المسألة الثالثة عشرة تسمية تلك الدعوة عبادة للمدعو من اين ذلك؟ لان الله جل وعلا قال ومن اضل ممن يدعو من دون الله - 00:08:36

من لا يستجيب له الى يوم القيامة وهم اي المدعون عن دعائهم دعاء الداعين غافلون واذا حشر الناس يوم القيامة كانوا لهم اعداء كانت العداوة بين هذا الداعي مع من دعاه مشركا به مع الله - 00:08:57

وكانوا اي هؤلاء المدعوين بعبادة ودعائي داعيهم كافرين اي جاحدين فسمى الله جل وعلا دعاء غير الله سماه عبادة وكانوا بعبادتهم كافرين ثم ذكر الشيخ المسألة الرابعة عشرة كفر المدعو بتلك العبادة - 00:09:15

في قوله وكانوا بعبادتهم كافرين اي جاحدين ثم الخامسة عشرة هي سبب كونه اضل الناس كونه اضل الناس لماذا؟ لان الله قال في اول الاية ومن اضل ممن يدعو من دون الله - 00:09:33

ثم ذكر المسألة السادسة عشرة تفسير الاية الخامسة لقول الله جل وعلا قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله لا املك لنفسي

دفعا ولا ضرا الا ما شاء الله - 00:09:48
وتفسير امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض اءله مع الله ثم ذكر المسألة السابعة عشرة وهي الامر العجيب وهو اقرار عبدة الاوثان انه لا يجيب المضطر الا الله - 00:10:03
ولاجل هذا يدعونه جل وعلا في الشدائد مخلصين له الدين ويشركون مع الله في في غير الشدائد ومشركو زماننا اشركوا مع الله في الشدائد وفي الكرب اشد من شركهم مع الله في حال الرخاء - 00:10:19
ثم ذكر الشيخ المسألة الاخيرة الثامنة عشرة في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد والتأدب مع الله لما قال انه لا يستغاث بي وانما يستغاث بالله اللهم انا نستغيث بك وحدك - 00:10:38
نرجوك وندعوك وحدك فاجعلنا من عبادك المخلصين واوليائك الصالحين. وتقبل دعواتنا واستجب لها يا رب العالمين واجعلنا ممن عبدك ودعاك وحدك فاثبته عوال جنانك في فردوسك الاعلى فاحللت عليهم رضاك فلم تسخط عليهم ابدا. لنا ولكم ايها الاخوة والاخوات ولوالدينا - 00:10:52
ومشايخنا واحبتنا من المؤمنين والى لقاء اخر قريب. استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:11:15
فقهك. فقه كتاب التوحيد. فقه كتاب التوحيد. كتاب التوحيد. قل الحمد لله وسلام على عباده الله خير ام لا يشركون فقه كتاب. فقه كتاب التوحيد. فقه كتاب التوحيد. اعداد وتقديم - 00:11:35
فضيلة الاستاذ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل. الهندسة الصوتية عثمان بن عبدالكريم الجويبر تنفيذ فهد ابن ابراهيم السنيدي - 00:12:05